Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فانه يصور دخول شاب إلى عالم الشر ، حيث يلتقي البطل بأناس عديدين من بينهم مجرمون محترفون ، غير أنهم جميعاً يخدعونه . ومع اقتراب النهاية ، تصبح الرواية أخلاقية حينما يقرر البطل ان يمضي بقية حياته في فعل الخير . ومثل بقية اعماله ، فان رواية (**ادغار هنتلي**) الصادرة هي الاخرى عام ١٧٩٩ تحتوي على عناصر قصص الرعب : ذبح عدد كبير من الناس على يد الهنود ، السير أثناء النوم ، وجنون البطل و (هنتلي) راوي القصة . وفي اكثر المشاهد اثارة ، ينهض (هنتلي) وسط ظلمة الكهف ، ليسير وهو نائم إلى حيث يجب عليه ان يحارب أسد الجبل . وشيئاً فشيئاً يكتشف ابطال (**براون**) انهم لا يستطيعون فهم أو توجيه حياتهم الخاصة ، فالحياة « **مشؤومة تسبب الكوارث ، وهي مذلة** » . بهذه النظرة الفلسفية لن نفاجأ حينما نرى ان (**براون**) قضى سنواته الاخيرة وهو يكتب الكتيبات السياسية المعادية للفلسفة التفاؤلية التي كان يطرحها (**توماس جيفرسون**) .

كذلك ، فان (**رويال تيلر– أشرنا اليه فيما سبق وهو مؤلف مسرحية التناقض**) كتب رواية تعد من افضل الروايات الواقعية التي كتبت خلال هذه الفترة وهي(**الاسير الجزائري**) وصدرت عام ١٧٩٧ . وتتحدث الرواية عن بطل يعمل على ظهر سفينة تنقل العبيد السود إلى أمريكا . غير ان هذه السفينة لا تلبث ان تغرق ، ويصبح البطل نفسه فيما بعد عبداً لدى القراصنة . ان موضوع هذه الراوية هو هجوم على الحكومة الامريكية لتأييدها نظام العبودية .

وفي مطلع القرن التاسع عشر كانت مدينة نيويورك مركزاً للكتابة والتأليف الامريكي ، وكان يطلق على كتابها اسم **كنيكربوكرز** Knickerbockers الادب الامريكي أي الاشخاص المتحدرون